الفصل الثّاني: الإطار النّظري

المقطع في اللّغتين (اللّغة العربيّة واللّغة الإندونيسيّة)

المبحث الأوّل

المقطع في اللّغة العربيّة

أ. تعريف المقطع

أدرك علماء اللّغة أن الصّوت الإنساني يشكل العنصر الأساسي للغة وعرفوا اللّغة بأنّها ((أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم)) حسب تعريف ابن جني. ولكن الصّوت المتفرد لا يحمل أي معنى بل لا بد من ضم الصّوت إلى الصّوت بغية تركيب السّلسلة الكلامية المكوّنة من مقاطع وكلمات تشكل وحدات دلالية أكبر. ولجأ علماء الأصوات إلى جعل الوحدات الدّلالية قسمين هما الوحدات المقطعيّة والوحدات ما فوق المقطعيّة.[١] المقطع هو جزء من أجزاء الوحدات المقطعيّة. وهناك – على أي حال– اتّجاهان رئيسيّان في تعريف المقطع: اتّجاه فونيتيكى واتّجاه فونولوجى[٢]

أمّا الاتّجاه الفونيتيكى فأهمّ تعريفته.

١. تتّابع من الأصوات الكلامية، له حد أعلى أو قمّة إسماع طبيعيّة (بعض النّظر عن العوامل الأخرى مثل النّبر والنّغم الصّوتى) تقع بين حدين أدنين من الإسماع.

---

[١] عصام نور الدّين ، *علم وظائف الأصوات اللّغويّة الفونولوجيا* ، ص ٩١

[٢] احمد مختار عمر ، *دراسة الصّوت اللّغوي* ، ص . ٢٨٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. قطاع من تيّار الكلام يحوى صوتا مقطعيّا ذا حجم أعظام، محاطا بقطاعين أضعف أكوستيكيا.

يمكن تمثيل المقطع بالشّكل التّالى:

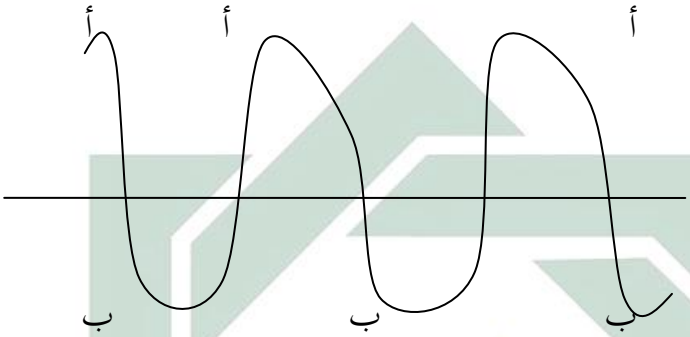

٣. أصغر وحدة في تركيب الكلمة.

٤. وحدة من عنصر أو أكثر يوجد خلالها نبضة صدريّة واحدة: قمّة إسماع أو بروز.

٥. ومن اللّغويين من ركز أكثر على النّاحية الفسيولوجيّة فعرف المقطع على أنّه ((نبضت صدريّة)) أو ((وحدة منفردة لتحرك هواء الرّئتين لا تتضمن أكثر من قمّة كلاميّة)) أو ((قمّة نموذج مستمر من التّوتر في الجهاز العضلى النّطقي)) أو ((نفخة هواء من الصّدر)).

وأمّا الاتّجاه الفونولوجى :

فيعرف المقطع بالنّظر إلى كونه وحدة في كل حدة وحينئد لا بد أن يشير تعريف المقطع إلى عدد من التّتابعات المختلفة من السّواكن والعلل بالإضافة إلى عدد من الملامح الأخرى مثل الطّول والنّبر والنّغم أو إلى علل مفردة أو سواكن مفردة تعتبر في اللّغة المعيّنة كمجموعة واحدة بالنّسبة لأى تحليل آخر.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولهذا فإن التّعريف الفونولوجى الدّقيق لا بدّ أن يكون خاصّا بلغة معيّنة، أو مجموعة من اللّغات. ولا يوجد تعريف فونولوجى عام، لأنّ هذا يخالف الحقيقة المعروفة أن كل لها نظامها المقطعى المعين.

وممّا قيل في تعريف المقطع الفونولوجى:

١. الوحدة الّتي يمكن أن تحمل درجة واحد من النّبر، (كما في الإنجليزية) أو نغمة واحدة (كما في كثير من اللّغات النّغميّة).
٢. عرفه دسوسير بأنّه ((الوحدة الأساسيّة الّتي يؤدى الفونيم وظيفة داخلها)) وعمم بعضهم مفهوم الفونيم في التّعريف ليشمل الفونيمات التّركيبيّة وفوق التّركيبيّة.
٣. ((وحدة تحتوى على صوت علّة واحد–واحد فقط–إما وحده أو مع سواكن بأعداد معيّنة وبنظام معيّن)).

إذا نظرنا إلى تعريف المقطع السّابقة **فالمقطع** هو تجمع أصواتى أو فونيمي يتّفق مع إيقاع التّنفس أو يتضمن هذا التّجمع صوتا يعد بمثاية القمّة من حيث الوضوح السّمعي.[٣]

يتكون المقطع من نواة تدعى النّواة المقطعيّة. وتكوّن هذه النّواة مكوّنة ، عادة من صائت مصحوب (في بعض اللّغات بصامت، واحد أو أكثر) وغير مصحوب (في بعض اللّغات، بأي صامت). تتّصف مكوّنات المقطع بالإتّحاد ونوع من التّماسك النّطقي وبنوع من التّماسك النّفسي عند بعض العلماء.[٤]

---

[٣] محمد أحمد محمود، *علم الأصوات*ص.١٨٩

[٤] عصام نور الدّين ، *علم وظائف الأصوات اللّغويّة الفونولوجيا* ، ص ٩٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويسبق هذه النّواة ما يمكن أن نسميّه (الإستئناف)، ويتّبعها ما يمكن أن نسميّة (الذّيل)، coda وتشرف القافيّة Rhyme على القمّة والذّيل معا، مما يعني أن المقطع يتألف من ثلاثة أقسام وهي الإستئناف والقمّة أو النّواة والذّيل.[٥]

ب. أشكال المقطع في اللّغة العربيّة

تختلف اللّغات في أشكال المقطع الّتي تستخدمها ، سواء في النّماذج أو في نوع السّواكن الّتي تسمح بها على جانبى الصّوت المقطعى. يتألف المقطع من فونيمات صامتيّة وأخرى حركيّة. صوت صامت في اللّغة العربيّة نوعان هما وجود الصّوت الجهر ١٣ حرفا : ن ، م ، ل ، غ ، ع ، ظ ، ض ، ر ، ز ، ذ ، د ، ج ، ب ثم الصّوت الهمس ١٣ حرفا أيضا : س ، ك ، ت ، ف ، ح ، ث ، هـ ، ط ، ق ، خ ، ص ، ش ، ء. ثمّ وصف الحركة العربيّة هو الفتحة والكسرة والضّمّة.[٦]وقد جرت عادة الباحثين أن يرمزا لهذين النّوعين برموز مختصرة ، ونحن نتتابع هنا اختيار بعض أساتذتنا للرّمز (ص) ممثلا للصّامت، والرّموز (ح) ممثلا للحركة: القصيرة، ونختار مضاعفة هذا الرّمز للإشارة إلى الحركة الطّويلة (ح ح). ويمكن أشكال المقطع كما يلي:

تنقسم المقاطع من حيث الصّوت الّذي ينتهي له قسمان :[٧]

١.المقاطع المنفتحة هي الّتي تنتهي بحركة قصيرة أو طويلة. المقطع بحركة قصيرة مثل (كَ) من كلمة كَتَبَ ويتكوّن هذا المقطع من:

صامتة	+	صائتة أو حركة قصيرة
ك	+	ـَ
K	+	a

[٥] *المرجع نفسه* ، ص ٩٤

[٦] محمد أحمد محمود، *علم الأصوات*، ص .١٣٩

[٧] نصر الدّين إدريس جوهر ، *علم الأصوات لدارسي اللّغة العربيّة من الإندونيسيين*. ص. ٥٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ثم المقطع بحركة طويلة مثل (مَا).ويتكوّن هذا المقطع من:

صامتة	+	حركة	+	حركة
م	+	ـَ	+	ا
M	+	a	+	a

٢. المقاطع المنغلقة هي الّتي تنتهي بحرف صامت أو حرفين (الّذي ينتهي بحرفين سمى أيضا مقطعا مزدوج الانغلاق، أو المقطع المديد المقفلى بصامتين). مثال الّذي ينتهي بحرف (مِنْ) ويتكوّن هذا المقطع من:

صامتة	+	صائتة أو حركة قصيرة	+	صامتة
م	+	ـِ	+	ن
M	+	i	+	n

ومثال الّذي ينتهي بحرفين (بِنْتْ) عند الوقف. ويتكوّن هذا المقطع من:

صامتة	+	حركة قصيرة	+	صامتة	+	صامتة
ب	+	ـِ	+	ن	+	ت
B	+	i	+	n	+	t

من حيث المدى على المقطع على أساس النّظر إلى الكم أي إلى عدد الوحدات المكوّنة للمقطع هو قصير، ومتوسط، وطويل، ومديد.[٨]

١. نستطيع القول بأنّ المقطع يكون قصيرا إذا تألف من وحدتين يتكوّن من صوت صامت وحركة قصيرة، ويرمز إليه بالرّموز العربيّة (ص ح) على

[٨] محمد أحمد محمود، *علم الأصوات* ، ص. ١٩١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ضرب من الإختصار أو بالرّموز الأكثر شيوعا في الدّرس الصّوتى العام [Consonant + Short Vowel]، مثل (نَ) ويتكوّن هذا المقطع من:

صامتة	+	صائتة أو حركة قصيرة
ن	+	ـَ
N	+	a

٢. ويكون متوسطا إذا تكون من ثلاث وحدات وذو نمطين:[٩]

أ. يتكوّن من صوت صامت + حركة قصيرة + صوت صامت، (ص ح ص)أو[C V C] مثل كلمة (بَلْ) ويتكوّن هذا المقطع من:

صامتة	+	صائتة أو حركة قصيرة	+	صامتة
ب	+	ـَ	+	ل
B	+	a	+	l

ب.أو صوت صامت + حركة طويلة (ص ح ح) أو [C V V]في كلمة لَا. ويتكوّن هذا المقطع من:

صامتة	+	حركة	+	حركة
ل	+	ـَ	+	ا
L	+	a	+	a

٣. وإذا تألف من أربع فهو طويل أو مديد،, وهو ذو ثلاث انماط:

أ. صوت صامت + حركة قصيرة + صوت صامت + صوت صامت (ص ح ص ص) أو [CVCC]،مثل في كلمة قَدْرْ ويتكوّن هذا المقطع من :

[٩] كمال بشر ، *علم الأصوات* ، (القاهرة : دار الغريب ، ٢٠٠٠) ص . ٥١١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

صامتة	+	حركة قصيرة	+	صامتة	+	صامتة
ق	+	ـَ	+	د	+	ر
K	+	a	+	d	+	r

ب.صوت صامت + حركة طويلة + صوت صامت + صوت صامت (ص ح ح ص ص) أو [CVVCC] ،مثل في كلمة ضَارّ ويتكوّن هذا المقطع من:

صامتة	+	حركة	+	حركة	+	صامتة	+	صامتة
ض	+	ـَ	+	ا	+	ر	+	ر
Dh	+	a	+	a	+	r	+	r

ج. صوت صامت + حركة طويلة + صوت صامت (ص ح ح ص) أو [CVVC]. مثل في كلمة بَابْ ويتكوّن هذا المقطع من:

صامتة	+	حركة	+	حركة	+	صامتة
ب	+	ا	+	ـَ	+	ب
B	+	a	+	a	+	b

وإذا نظرنا إلى المقاطع السّابقة بحسب وجودها أو مواقعها في الكلام العربي، فمن الممكن تقسيمها إلى مقاطع حرة، و نعني بها قابلية المقطع للوقوع في بداية أو وسط أو نهاية الكلمة، أمّا النّوع الثّاني فهو مقيد، أي يلزم مواقع بعينها، فمن المقاطع المقيدة ماتتحد إقامته فقط في بداية المنطوق، ومنها ما تتحد إقامةبموقع النّهاية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وفي ضوء المحددات السّابقة نعيد صياغة موضوع أشكال المقطع العربيّة كما يلي: [١٠]

١. مقاطع قصيرة مقيدة، ولا يوجد منها في اللّغة العربيّة الفصحى إلا مقطع مغلق يتكوّن من (ح ص)، و هذا المقطع مقيد، حيث إنه يقترن بهمزة الوصل حالة وجودها في بداية المنطوق ، ويختفي هذا المقطع تماما في حالة وجود همزة الوصل في وسط السّلسلة الكلامية، ومن أمثلة هذا المقطع أداة التّعريف ال فتكون المقطعي (ح ص). وجدير بالذّكر أن الدّكتور تمام حسان يعد أول عربي يشير إلى وجود هذا المقطع، ودليل وجود هذا المقطع أنّ الأبحاث أثبتت أن همز الوصل ليست سوى حركة، وبالتّالي تختلف عن همزة القطع وهي صامت بلا شك.

٢. مقاطع قصيرة حرة، ومنها في العربيّة مقطع واحد هو (ص ح) ، وهو مقطع مفتوح لأنّه ينتهي بحركة، ومن امثلة هذا المقطع في الكلام العربيّة الأفعال الماضيّة الثّلاثيّة السّالمة، والمهموزة، والمثال أنظر: كَتَبَ– عَلَمَ– كَرَمَ–أَخَذَ– سَأَلَ– قَرَأَ– وَقَفَ– وَعَدَ– وَزَنَ. فكل ما مضى من أفعال تعكس نسيجا مقطعيا واحدا وهو: ص ح / ص ح / ص ح : كَ / تَ / بَ ، كَ / رَ / مَ ، عَ / لَ / مَ.

٣. مقاطع متوسط حرة، حيث لا يوجد في العربيّة مقاطع متوسطة مقيدة ، ومن المقاطع المتوسطة الحرة يوجد في العربيّة نوعان هما:

أ. متوسط مغلق : ص ح ص ، كما في الأسماء الثّلاثيّة ساكنة الوسط في حالة التّنوين مثل: عَبْدٌ ، نَهْرٌ ، بَحْرٌ ، عِلْمٌ ، فِكْرٌ... وكلها يعكس نسيجا مقطعيا واحدا هو : ص ح ص / ص ح ص : عَبْ / دُنْ ، نَهْ / رُنْ ، بَحْ / رُنْ ، عِلْ / مُنْ ، فِكْ / رُنْ.

ب. متوسط مفتوح : ص ح ح ، كما في الافعال الماضية الجوف المسندة إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة مثل : قَالاَ، بَاعَ، نَامَ، قَالُوا، بَاعُوا، نَامُوا،

[١٠] محمد أحمد محمود، *علم الأصوات* ، ص. ١٩١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فهذه الكلمات تعكس نسيجا مقطعيّا واحدا: ص ح ح: قَا / لَا ، بَا / عَا ، نَا / مَا ، قَا / لُوا ، بَا / عُوا ، نَا / مُوا.

٤. مقاطع طويلة مقيدة ، ومنها في العربيّة مقطعان:

أ. طويل مغلق بصامتين، وتتّحد إقامة هذا المقطع في حالة الوقف فقط، أي الوقوف على نهاية الكلمة بالسّكون كما في الكلمة: عَبْدَ، نَهْرَ، بَحْرَ، حَرْبَ، شَرْقَ، غَرْبَ. وكلها تعكس نسيجا مقطعيّا واحدا هو ص ح ص ص.

ب. طويل مغلق بصامت واحد، وهذا المقطع تتحدد إقامته في حالتين، إحداهما حالة الوقف كما يالى : بَابْ، نَابْ، عَامْ ، كَانْ. أمّا الحالة الثّانية فيتقد وقوعها عند ما تكون (ص) الأخيرة أحد الصّوتين المدعينا كما في دابة، ضالين .. والنّسيج المقطعي للكلمة هو ص ح ح ص / ص ح ص (داب / بة) و للكلمة الثّانية ص ح ح ص / ص ح ح ص (ضال /لين).

٥. مقاطع مديدة مقيدة: وليس منها في لغتنا العربيّة سوى مقطع واحد هو ص ح ح ص ص كما في ضَارّ، بَارّ، حَارّ مع ملاحظة أن هذا المقطع نادر للغاية، وإن الدّقة فإن وجوده ذهني، وليس لغويا، إذ أن تسكين الحرف المشدد، أو وقوف عليه بالسّكون إنما يكون في فقدان الجزء الثّاني كما يتوهم الصّرفيون ، أو عنصر الطّول في الصّامت.

والخلاصة من الأشكال المقطعية في اللّغة العربيّة تتبيّن كما يالي:

النمرة	تركيب المقطع	مثل
١	ص ح (KV)	كَ / تَ / بَ في كَتَبَ
٢	ص ح ص (KVK)	عَبْ / دُنْ في عَبْدٌ
٣	ص ح ح (KVV)	نا / ما في نَامَا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤	ص ح ص ص(KVKK)	شَرْقْ في شَرْقْ
٥	ص ح ح ص (KVVK)	ضَالْ / لِيْنْ في ضالين
٦	ص ح ح ص ص (KVVKK)	ضَارّ في ضَارّ

ج. النّسيّج المقطعي للّغة العربيّة الفصحى:[١١]

١. النّسيّج المقطعي للأفعال الماضيّة.

– المقطع ص ح ص يقتصر وقوعه في موقع البداية على :

أ. الفعل الماضي الثّلاثي المزيد بالهمزة مثل: أكرم – أحسن – أرضى

ب. الفعل الرّباعي المجرد كما في : بعثر – دحرج.

– المقطع ص ح ص لا يقع في بداية الأفعال الثّلاثية المجردة ولا يقع في بداية الأفعال المزيدة بحرفين أو بثلاثة.

– المقطع ص ح ص لا يقع موقع النّهاية في الأفعال في حالة الوصل بالأسماء الظّاهرة المبدوءة بمتحرك.

– يقع المقطع ص ح ص في موقع النّهاية في الحالات الآتية:

أ. النّاقص المسند لواو الجماعة.

ب. الفعل المسند لتاء التّأنيث المتبوعة باسم أوله متحرك.

ج. الفعل المسند لظاهر مبدوء بصامت ساكن.

[١١] محمد أحمد محمود، *علم الأصوات* ، ص ١٩٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

-يقع المقطع ص ح ح أوّلا في الحالتين التّالتين:

أ. الأجواف الثّلاثي.

ب. الثّلاثي المزيد بالألف.

- يقع المقطع ص ح ح آخر في الحالتين الآتيتين:

أ. الثّلاثي النّاقص المجردة والمزيد: سعى – أرضى – استرضى.

ب. الأفعال المسندة لنا الفاعلين وألف الاثنين، والصّحيحة الآخر المسندة لو الجماعة.

- المقطع ص ح ح ص لا يقع في وسط الأفعال إلاّ في حالة احمار وما شابهها .

- المقطع ص ح ح ص لا يقع آخرا إلاّ في حالة الفعل الأجوف عند الوقف.

- المقطع ص ح ص ص لا وجود له في بنية الفعل المقطعية.

- الأفعال الثّلاثيّة السّالمة والمهموزة والمثال المجردة تتكون من مقاطع ثلاثة نوع : ص ح / ص ح / ص ح ، قبل تعوضها للإسناد.

- الأفعال الجوف والنّاقصة ، والمضغفة تتكوّن من مقطعين.

٢. النّسيّج المقطعي للمصادر العربيّة يعكس عددا من الملاحظات منها:

- المقطع ص ح ح لا يقع آخرا في بنية المصادر باستثناء نحو: رضى إذا عرفت أو اضيفت لمضاف إليه مبدوء بمتحرك.

- التّتابع المقطعي ص ح / ص ح ص / ص ح ص لا وجود له في بنية المصادر العربيّة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. النّسيّج المقطعي للمشتقات العربيّة، ومنه نخرج بهذه الاستنتاجات.

– لا يقع المقطع ص ح ح في موقع النّهاية في المشتقات المفردة.

– لا يقع المقطع ص ح ح في موقع البداية إلا في اسم الفاعل من الفعل الثّلاثي، لا وجود له في بقية المشتقات.

– المشتقات المصوغة من الفعل الثّلاثي لا يزيد عدد مقاطعها على ثلاثة مقاطع استثناء اسم الآلة نحو: مكنسة.

– المشتقات المصوغة من غير الثّلاثي لا يزيد عدد مقاطعها عن أربعة مقاطع باستثناء نحو : متشائم ومتفهم.

٤. البنية المقطعية للأسماء للمجرد ، ومنها نخرج بالملاحظات الآتية :

– إذا وقع المقطع ص ح في نهاية الاسم المجرد كان دليلا على أن هذا الاسم مضاف لاسم مبدوء بمتحرك.

– المقطع ص ح ح لا يقع في نهاية الاسم المجرد إلا في نهاية الاسم المقصور إذا عرف بأل.

– لا يتكوّن الثّلاثي الصّحيح من ثلاثة مقاطع، بينما يتكون معتل الوسط والآخر من مقطعين.

–الرّباعي المجرد يتكوّن من ثلاثة مقاطع.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثّاني

المقطع في اللّغة الإندونيسيّة

أ. تعريف المقطع

المقطع Silaba هو وحدة الفونيمي من نتيجة الصّوت في سيل الهواء.[١٢] يتكوّن المقطع من صوت الصّامتة وحركة. الصّامتة في اللّغة الإندونيسيّة ٢١ حرفا هو B, C, D, F, G, H, J, K, L, M, N, O, P, Q, R, S, T,V, W, X, Y, Z. ثمّ صوت الحركة هو A, I, U, E, O . علّو الصّوتي الّذي يعقّب "بدائراة رنينات" أي تجويف الفم وتجويف الأنف وتجويف في الرّأس والصّدر.[١٣]مكوّن المقطع من ثلاثة البناء يعني هي القمّة (Puncak/Nucleus) تسبقها الإستئناف (Onset/Tumpu) وتلحقها الذّيل (Coda/koda).[١٤] مثل المقطع في الكلمة [mendaki] تكوّن من ثلاثة قمّة. تلك القمّة هي [ə] في[mən]، [a] في [da] و [i] في [ki]. هكذا كلمة [mendaki] تكوّن من ثلاثة مقاطع في [men+da+ki].[١٥]

وقمّة المقطع هي جوهرة Nucleus هو جزؤه البارز الّذي يحتكر البتش الفونيمى والنّبر ولا بد أن تكوّن صوتا مقطعيّا. مثل الكلمة (dan) تكوّن من [d],[a],[n]. صوت [d] و[n] تسمّى صامتة، و [a] تسمّى حركة. هكذا حرف [a] تسمّى قمّة المقطع لأن جزؤ البارز الّذي يحتكر. بمقدار ما أصلح طرف اسيلاب هو الحركة. والشّكل المقطع يتّبع القواعد المعينة المستقلة من حدود الصّرف وحدود

---

[١٢] JWM Verhaar, *Asas- Asas Linguistik Umum*, (Yogyakarta : Gajah Mada University Press, 2004). hal 58
[١٣]*Ibid*, hal 58
[١٤]Samsuri, *Analisis Bahasa*, (Jakarta : Erlangga, 1994)hal. 138
[١٥]Masnur Muslich, *Fonologi Bahasa Indonesia (Tinjauan Deskriptif Sistem Bunyi Bahasa Indonesia)*, Jakarta : Bumi Aksara, 2013. Hal.73

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكلمة في اللّغة المعيّنة. صامتة هي العناصر المستقلة وحركة هي العناصر الّتي وجب وجودها في كل المقطع.[١٦]

ب.أشكال المقطع في اللّغة الإندونيسيّة

المقطع في اللّغة الإندونيسيّة أربعة أشكال:[١٧]

١. مقطع أصغر (minimum) مكوّن من حركة

مثل : المقطع الأوّل في الكلمة (i + tu)

٢. مكوّن من الإستئناف (Onset) + القمّة (Nucleus) ثلاثة أشكال :

أ. صامتة + حركة

مثل : المقطع الأوّل في الكلمة (se + dih)

ب.صامتين + حركة

مثل : المقطع الأوّل في الكلمة (kha + wa + tir)

ج. ثلاثة صوامت + حركة

مثل : المقطع الأوّل في الكلمة (stra + ta)

٣.مكوّن من القمّة (Nucleus) + الذّيل (Coda)

مثل : المقطع الأوّل في الكلمة (an + da)

٤. مكوّن من الإستئناف (onset) + القمّة (Nucleus) + الذّيل (Coda) ثلاثة أشكال:

أ. صامتة + القمّة + الذّيل

مثل : المقطع الأوّل في الكلمة (pan + dai)

ب.صامتين + القمّة + الذّيل

---

[١٦] Abdul Chaer, *Linguistik Umum* , (Jakarta : Asdi Mahasatya, 2003) hal. 123

[١٧] Samsuri, *Analisis Bahasa*, hal 13

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مثل : المقطع الأوّل في الكلمة (stan + dart)

ج. ثلاثة صوامت + القمّة + الذّيل

مثل : (stres)

يرى الدّكتور أبو خير أن أشكال المقطع الإندونيسيّة نوعان :[١٨]

أ. المقاطع الأصلية:

١. حركة: مثل المقطع الأوّل في الكلمة: (I + ni) ومعناها هذا.

٢. صامت + حركة: مثل المقطع الأوّل في: (ba + gus) ومعناها جيد.

٣. حركة+ صامت: مثل المقطع الأوّل في: (am + bil) ومعناها يأخذ.

٤. صامت + حركة + صامت: مثل المقطع الثّاني في: (ma + kan) ومعناها يأكل.

ب.المقاطع الدّخيلة يعني جاءت في الكلمة المقترضة، خاصّة من الإنجليزية وهي سبعة :

١. صامت + صامت + حركة: كما في المقطع الأوّل في:

(Pra + ka + ta) بمعنى مقدّمة.

٢. صامت + صامت + حركة + صامت: مثل: Skrip وهي مقترضة من الإنجليزية وبنفس المعنى Script.

٣. صامت + صامت + حركة + صامت + صامت: مثل المقطع الثّاني في: Kom + pleks.

٤. حركة + صامت + صامت: مثل المقطع الأوّل في Eks + por.

٥. صامت + حركة + صامت + صامت:مثل: Seks

٦. صامت + صامت + صامت + حركة: مثل: Stra + te + gi الإنجليزية الأصلStrategy كما هو واضح.

---

[١٨] أحمد مصطفى أبو الخير، *علم اللغة التطبيقي (بحوث و الدراسات)*، (جامعة المنصورة : دار الأصدقاء ، ٢٠٠٦) ص ٢٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧. صامت + صامت + صامت + حركة + صامت: مثل Struk + tur الإنجليزية الأصل Structure كما هو واضح.

والخلاصة من الأشكال المقطعيّة في اللّغة الإندونيسيّة تتبيّن كما يالي:[١٩]

تركيب المقطع	تركيب الفونوتكتك	مثل
(V) ح	(N) ق	[a] في[a+ku]
(KV) ص ح	(ON) إ ق	[si] في[si+ku]
(VK) ح ص	(NK) ق ذ	[εm] في[εm+bεr]
(KVK) ص ح ص	(ONK) إ ق ذ	[tam] في[tam+pa?]
(KKV) ص ص ح	(OON) إ إ ق	[pro] في[pro+tεs]
ص ص ح ص (KKVK)	(OONK) إ إ ق ذ	[prak'] في[prak'+tis]
ص ص ح ص ص (KKVKK)	(OONKK) إ إ ق ذ ذ	[plεks] في[kOm+plεks]
(VKK) ح ص ص	(NKK) ق ذ ذ	[εks] في[εks + pOr]
ص ح ص ص (KVKK)	(ONKK) إ ق ذ ذ	[sεks] في[sεks]
ص ص ص ح (KKKV)	(OOON) إ إ إ ق	[stra] في[stra+te +gi]
ص ص ص ح ص (KKKVK)	(OOONK) إ إ إ ق ذ	[struk'] في[struk'+tur]

[١٩] Masnur Muslich, *Fonologi Bahasa Indonesia (Tinjauan Deskriptif Sistem Bunyi Bahasa Indonesia)* hal. 74

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ثم تنقسم المقطع من حيث التّطبيق على المقطع الفونيتيكي والمقطع الفونيمى والمقطع الصّرفي.[٢٠]

١. المقطع الفونيتيكي هو تقطع الكلمة على أساس القول المتصف بوحدة النّسمة ووحدة الصّوت الجهورية.

٢. المقطع الفونيم هو تقطع الكلمة على أساس فونيمى.

٣. المقطع الصّرفي هو تقطع الكلمة طريقة على أساس الطّريقة الصّرف.

ويمكن بالنّسبة بين طريقة الفونيتيكي والفونيمى والصّرفي كما يالى:

مثل	المقطع الفونيتيكي	المقطع الفونيمى	المقطع الصّرفي
Peruntukan	[pə +run+tu+'an]	/pə +run+tu+kan/	/per+un+tuk+an/
Mengajar	[mə +η a+jar]	/mə +η a+jar/	/meng+a+jar/
Penguatan	[pə +η u+ wa+tan]	/pə +η u+a+tan/	/pe+ngu+at+an/
Konsentrasi	[kOn+sɛn+tra+si]	/kon+ sɛn+tra+si/	/kon+sen+tra+si/
Kebimbangan	[kə +bim+ba+ η an]	[kə +bim+ba+ η an]	[ke+bim+bang+an]

. ج. النّسيّج المقطعي للّغة الإندونيسيّة :[٢١]

١.وقع القطع في الكلمة الأساسيّة كما يلي:

أ. يقع في صائتة مرتبة بوسط الكلمة ، فيقوم القطع بين حركتي الصّائتة.

مثل :

Ma-in, sa-at, bu-ah.

الحروف diftongغير مقطوعة حتى لا يقع القطع بين الحركتين .

مثل :

[٢٠] *Ibid* hal.75

[٢١] Alex dan Achmad H.P., *Bahasa Indonesia untuk perguruan tinggi*, (jakarta : Kencana Prenada Media Group, 2010 edisi pertama) hal. 263

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

Au – la	ليست	a – u - la
sau - da – ra	ليست	sa – u – da - ra
am – boi	ليست	am – bo –i

ب. إذا كانت الحروف الصّامتة في وسط الكلمة ، وجمعها بين حركتي الصّائتة فيقع القطع قبل حروف الصّائتة.

مثل :

Ba – pak, ba – rang , su – lit, la – wan, de - ngan , ke – nyang , mu-ta –khir.

ج. إذا كانت الحروف صامتين مرتبة بوسط الكلمة، فيقوم القطع بين حركتي الصّامتة. فلا يقع القطع الحروف الصّامتة.

مثل :

Man – di, som – bong, swas – ta, cap – lok, ap – ril, bang – sa, makh – luk.

د. إذا كانت ثلاثة الحروف الصّائتة أو أكثر فيقع القطع بين الحرف الصّامت الأوّل و الحرف الصّامت الثّاني.

مثل :

Ins – tru – men, ul – tra, in – fra, bang – krut, ben – trok, ikh – las.

٢ . زيادة الأخير وزيادة الأول، وتشمل زيادة الأول المتغيرة شكله والجشيم المكتوب المجموع بكلمة الأساسي فيمكن قطع في تبادل بيته.

مثل :

Makan – an, me – rasa – kan, mem – bantu , pergi – lah.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ملاحظة :

أ. الشّكل الأساسي في الكلمة المشتقة لا قطع فيه.

ب. زيادة أخير –i لا قطع فيها.

ج. يقع القطع في الكلمة المزيدة، فيقوم القطع كما يلي:

مثل :

Te – lun –juk, si –nam –bung, ge –li –gi.

٣. وإذا كانت الكلمة أكثر من عنصر واحد من عناصره يستطيع أن يجمع بعنصر آخر ، يقع القطع بين العناصر أو مشتركة عنصر بالقواعد قبلها .

مثل :

Bio – grafi	أو	Bi – o - grafi
Foto – grafi	أو	Fo – to – gra –fi
Instro – peksi	أو	Ins – tro – pek – si
Kilo – gram	أو	Ki – lo - gram
Kilo – meter	أو	Ki – lo –me -ter
Pasca –panen	أو	Pas – ca – pa -nen

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثّالث
التّحليل التّقابل

أ. مفهومه

تجري المقارنة الأولى (داخل) اللّغة الواحدة من اجل اختيار (الأنواع) اللّغوية الّتي تقدّم في التّعليم. وهذه المقارنة جوهريّة في تعليم اللّغة لأبنئها. ولغيرها أبنئها على السّواء. أمّا المقارنة الثّانيّة وهي تلك الّتي يطلق عليها أحيانا المقارنة (الخارجيّة) فهي تجري بين لغتين أو أكثر وهي مطلوبة في تعليم اللّغة لغير أبنائها والمصطلح العلمى لهذه المقارنة هو التّحليل التّاقبلي (Contranstive Analysis).

إن المقارنة اللّغوية موضوع قديم و قد ازدهر في القرن الماضى فقه اللّغة المقارن (Comparative Philologi). واستمر في هذا القرن علم اللّغة المقارن Comparative linguistic، لكن هدفه مختلفة عما نحن تصدره اختلافا بينا: اذ يختص علم اللّغة المقارن بمقارنة لغتين أو أكثر من عائلة لغوية واحدة اتفاء الوصول إلى الخصائص (الوراثية) المشتركة بين هذه اللّغات كأن نقارن مثلا بين العربيّة والجشيّة والعبريّة. وقد كان فقه اللّغة المقارن منهما في مقارنة (التغيّرات) الّتي طرأت على لغات من عائلة لغوية واحدة بغيه الوصول إلى قوانين عامة لهذه التغيّرات على نحو ما نعرف عن أعمال جريم (Grimm).

ثمّ ظهر علم اللّغة التّقابلي ليقارن بين لغتين أو أكثر من عائلة لغوية واحدة أو عائلات لغوية مختلفة بهدف تيسير المشكلات (العملية) الّتي تنشأ عند التقاء هذه اللّغات كالتّرجمة وتعليم اللّغات الأجنبيّة.[٢٢]

---

[٢٢] عبده الرّاجحي ، *علم اللّغة التّطبيقي و تعليم العربيّة* ، (إسكندرية : دار المعرفة الجامعة ، ١٩٩٥). ص .٤٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فالتّحليل التّقابلي إجراء دراسة يقارن فيها الباحث بين لغتين أو أكثر، مبينا عناصر التّماثل والتّشابه والاختلاف بين اللّغات، بهدف التّنبؤ بالصّعوبات الّذي يتوقع أن يواجهها الدّارسون عند تعليمهم لغة أجنبية. [٢٣]

ب. نشأته

ونشأت عن دراسة الازدواجية اللّغوية أبحاث التّقابلي اللّغوي الّتي اهتمت بمقارنة نظامي اللّغة الهدف واللّغة الأم على المستويات الصّوتية والتّركيبية والدّلالية. وزامنت الأبحاث التّقابلية اللّسانيات الوصفية. ونادت بإمكانية المقارنة بين نظامين لغويين. وتوسعت أبحاث التّقابلى اللّغوي لتشمل تعلم اللّغات بما أن التّداخل اللّغوي ظل يهم بالدّراجة الأولى تعلم اللّغات الأجنبيّة. وطمح اللّسانيون امثال فرايز Fries وروبرت لادو Robert Lado ولانس Lance إلى تقديم الحلول جديدة لمسألة التّداخل اللّغوي. وألفت الكتب والمقالات الكثيرة في التّقابلى اللّغوي في أمريكا، بداية من الحرب العالمية الثّانية إلى نهاية العقد السّابع.

وبدأت في الخمسينات دراسات التّقابلي اللّغوي أساسية لتعليم اللّغات، بما أن دراسة لغة ثانية لا تطرح نفس مشكلات تعليم اللّغة الأم، لذلك أصبح من الضّروري مقارنة اللّغة الأم باللّغة الهدف صوتيّا وتركيبيّا ودلاليّا لتعرف على أوجه التّماثل والتّغاير، ولإستفادة منها في تعليف المواد التّعليمية، ولتركيز عليها في الدّراسة حتى لا يلاقي المتعلم الأجنبي الصّعوبات في فهم اللّغة الأجنبيّة ولا ينقل إليها ، مبدئيا، نظام اللّغة الأم.

وقد جرت العادة في المقارنة الصّوتية أن تحصر الأصوات المختلفة بين اللّغة الأم واللّغة الهدف، غير أن وجود أصوات مشتركة لا يعني بضرورة التّطابق التّام بينها. فقد تختلف بدائل الفونيم من لغة إلى أخرى. ويختلف توزيع الفونيمات وتجمعاتها وتتبيان المقاطع ومواضع استعمالها. لهذا يقارن التّحليل التّقابلي بين الأنظمة الصّوتية علها تفيد

[٢٣] رشدي احمد طعيمة ، *المهارات اّللغويّة ، (مستوياتها وتدريسها وصعوباتها)*. ص. ٣٠٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تعليم اللّغات في تأليف المقررات الدّراسيّة وفي تحسيس مدرسي اللّغة للأجانب بمشكلات التّدريس.

أمّا المقارنة التّركيبية فتحلل اختلاف نظام الكلام، وأوجه المطابقة بين اللّغة الأم واللّغة الهدف، و تحاول أن تعد لتعليم اللّغات أوجه التّماثل والتّغاير للتدرج في تقديمها للدّراسين، أو للتّفكير في طريق صوغها في شكل تدريبات بنيوية في المقررات الدّراسيات.

ولا تقل الدّراسات التّقابليّة لمدلول المفردات قيمة عن المقارنة الصّوتية، والتّركيبيّة. فهي تحدد اتساع المدلول أو ضيقه من لغة إلى أخرى. وتحلل ما تكتسبه المفردة من معان إيحائية، وصور مجازية ، ومفاهيم ثقافية ، وربما تعترض كل هذه الظّواهر اللّغوية المتعلم الأجنبي فتحدث لديه إرباكا في الفهم.[٢٤]

ج. أهداف التّحليل التّقابلي

يهدف التّحليل التّقابلي إلى ثلاثة أهداف :[٢٥]

١. فحص أوجه الاختلاف والتّشابه بين اللّغات.
٢. التّنبؤ بالمشكلات الّتي تنشأ عند تعليم لغة الأجنبيّة ومحاولة تفسير هذه المشكلات.
٣. الإسهام في تطوير مواد دراسيّة لتعليم اللّغة الأجنبيّة.

أما الهدف الأوّل فهو ما عرضنا له آنفا، وأمّا الهدف الثّاني فينهض على إفتراض علمي بأن (مشكلات) تعلم لغة أجنبية تتوافق مع حجم (الاختلاف) بين اللّغة الأولى للتعليم واللّغة الأجنبيّة. إذ كلما كان الاختلاف كبيرا كانت المشكلات كثيرة . وحين نضع أيدينا على طبيعة هذا الاختلاف يمكننا أن نتنبأ (بالمشكلات) الّتي

---

[٢٤] رضا طيب الكشو، *توضيف اللّسانيات في تعليم اللّغات* ، (مكة المكرمة:مجهول المطبعة ،مجهول السّنة) ص. ١٦٤

[٢٥] عبده الرّاجحي ، *علم اللّغة التّطبيقي و تعليم العربيّة*، ص. ٤٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ستنجم عند التّطبيق العملي في عملية التّعليم، ويمكننا أيضا أن (نفسير) طبيعة هذه المشكلات. وأمّا الهدف الثّالث فهو ثمرة طبيعيّة للهدفين السّابقين، فإذا توصلنا إلى وصف تقابلي لأنظمة اللّغتين، وحددنا ما نتوقعه من مشكلات ضوء هذا الوصف، أمكننا أن (نطور) مواد دراسيّة تواجه هذه المشكلات ابتداء وقد كان فريز يؤكد منذ أول الأمر أن أفضل المواد فاعلية في التّعليم اللّغة الأجنبيّة هي تلك المواد الّتي تستند إلى وصف علمي لهذه اللّغة ، مع وصف علمي مواز اللّغة العام.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id